المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 10
العـــدد : 12518
المسلسل : 18

ملف صحفي

المسؤولون في مناطق المملكة:

يوم مجيد في عهد خير وسؤدد

اليوم - الناطق

عبر عدد من المسؤولين في عدد من مناطق المملكة عن ابتهاجهم باليوم الوطني للمملكة في كلمات تنبض بالحب والولاء لهذا الكيان الكبير.. وأكدوا أن هذه المناسبة العظيمة لها في نفوس ابناء البلاد مكانة عظيمة.

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12518
الصفحـات : 10 المسلسل : 18

يقول وكيل امارة منطقة القصيم المساعد للشؤون الأمنية ابراهيم بن محمد الهذلي:

نحن في هذا الوطن الغالي نسعد بذكرى مجيدة سطر التاريخ سجلها الحافل بأحرف من نور نبراسا للوفاء والولاء تحكي ملحمة وفاء الرجال لأوطانهم وتفانيهم في سبيل مجدها وسؤددها.. واذا اراد الله لأمة عزة ونصرا وتمكينا في الأرض كان ما اراده سبحانه.. وهكذا كانت ارادة الله لهذه الأمة التي انهكتها الحروب فيما بين قبائلها، اما بحثا عن السيادة، او دفعا لغارة، واما لتأمين لقمة العيش.. وظل هذا هو الوضع السائد في هذه الجزيرة ردحا من الزمن حتى كاد الناس بعد ان فقدوا الأمن والأمان ان ينسوهما كواقع مكتفين باجترار القصص الخيالية التي تحكي عن رغد العيش في مجتمعات من نسج الخيال.. ولكن الله سبحانه وتعالى أراد لهذه الأمة ان تنهض من كبوتها، وان تستعيد مجدها، وان تنعم بخيراته.. فقيض الله لتحقيق هذا الهدف احد ابناء اسرة عهدها بالحكم في هذا البلد ليس ببعيد، اباؤه واجداد كانت لهم السيادة والريادة، عرفوا الناس وعرفهم الناس، سادوا القبائل ودانت لهم مناصرين للاسلام داعين اليه، مؤيدين له ولأتباعه وانصاره وشيوخه.

اما الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالعزيز الحميدان وكيل إمارة منطقة القصيم المساعد. فيقول:

يسعدني في هذا اليوم الاول من الميزان والذي تحتفل به بلادنا كل عام باليوم الوطني ان اشارك بهذه المناسبة السعيدة والعزيزة على نفوسنا جميعا حيث تم في مثل هذا اليوم توحيد ارجاء البلاد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه - ورجاله المخلصين من ابناء هذا البلد العزيز وهذا اليوم وفق الله فيه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لتوحيد شتات البلاد يعتبر بحق ام الأيام المضيئة في تاريخ العرب الحديثة لأن فيه توحيد المملكة كدولة حديثة قوية، وهذا التوحيد يعتبر بحق اهم وحدة اندماجية تمت في تاريخ العرب الحديث وبهذا الاندماج تم قيام دولة قوية ذات سيادة في قلب جزيرة العرب هذه البلاد كانت تعيش قبل توحيدها في بؤس وفقر وجهل وفي تشتت وضياع حتى هيأ الله لها رجلا مخلصا من ابنائها قادها لبر الأمان واصبحت بفضل الله دولة ذات سيادة وكيان مرموق بين دول العالم الحديثة ونحن اذ نستذكر هذا اليوم الوطني لبلادنا (المملكة العربية السعودية) في كل عام يحق للجميع ان يفخر ويسعد بهذا اليوم المجيد والذي استطاع فيه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود مؤسس هذا الكيان العظيم طيب الله ثراه ان يوحد فيه اجزاء هذه البلاد المترامية الاطراف تحت راية التوحيد الخالدة (لا إله الا الله محمد رسول الله) لترتفع خفاقة عالية على كل شبر في هذا الكيان العظيم.

يوم في ذاكرة الوطن

ويقول د. فيصل بن عبدالكريم الخميس الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بالقصيم: تقف بلادنا الحبيبة وقفة اعزاز واجلال واكبار وهي تسترجع الذكرى السابعة والسبعين ليومها الوطني اليوم الذي غير مسارها التاريخي ليبقى يوما خالدا محفورا في ذاكرة الوطن، يوم دخلت به بلادنا الغالية تاريخها الحديث على يد الملك المؤسس والموحد عبدالعزيز - رحمه الله - ومعه بدأت فصول مسار جديد واطل فجر مسيرة الخير والعطاء والنماء والتي تواصلت بحنكة القيادة الرشيدة فتفردت المملكة منذ ذلك التاريخ بمنهج الحكم والعطاء اللامحدود للانسان والتنمية.

ان الحديث عما حققته المملكة من انجازات واقع تجاوزه الزمن فهي انجازات تتحدث عن نفسها في كافة الصعد التنموية بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والانسانية.

لقد أكدت المملكة خلال هذه المسيرة الخيرة على مكانتها الاقتصادية وتأثيرها في منظومة الاقتصاد العالمي.

وجاء انضمامها لمنظمة التجارة العالمية تعبيرا اصيلا لهذه المنظومة فتجددت

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12518
الصفحـات : 10 المسلسل : 18

علاقتها الاقتصادية والتجارية مع كافة قارات العالم وفي ذلك دلالة على عافية اقتصادها الوطني الذي اظهر صمودا امام كافة التحولات التي شهدها محيط المملكة الاقليمي والعالمي من خلال تواجدها في كبريات المجموعات والمنظومة الاقتصادية العالمية.

إنك يا خادم الحرمين الشريفين - حفظك الله- عززت مسار الدولة السعودية بكثير من التوجهات فكان الإسكان الشعبي وكان إنشاء صندوق الاستثمار لذوي الدخل المحدود وتخفيض أسعار الوقود ودعم المزارعين وكلما مشروعات استهدفت إنسان الوطن.. ما أكثر ما أستصحبته الدولة من توجهات تخدم مقاصد اقتصادية ذات مردود اجتماعي وثقافي فكانت تنمية الموارد البشرية اولوية واستهدفته برامج كثيرة لتأهيله وتدريبه وتوظيفه وسيبقى اليوم الوطني يوما خالدا.

أما محمد عبدالعزيز الخنيني من وزارة الثقافة والإعلام فيقول: ما من شك في ان اليوم الوطني يعد مناسبة سعيدة يشعر فيها المرء بالبهجة تملأ جوانحه والسعادة تغمر قلبه ويحس بالفخر لقيام هذا الصرح الشامخ.. (المملكة العربية السعودية) وكلما تردد هذا الاسم الحبيب على مسمعه أحس بنشوة وتذكر كفاح الآباء والأجداد وما قام به موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - من جهد جبار يعد بحق (معجزة فوق الرمال) أثمرت عن قيام مملكتنا الحبيبة التي تسعد بالانتماء إليها ونتشرف بخدماتها ونتفاني في الذود عنها وحمايتها من كل طامع أو معتد يريد النيل منها. ان الوطن غال.. وله مكانة عظيمة ومنزلة لا تجاريها منزلة وكلما جاءت مناسبة اليوم الوطني أحس المرء بشيء من الداخل يشده الى كل ذرة من ثرى الوطن الحبيب.

المواطنة الصالحة

ويقول د. علي العجلان مدير عام فرع وزارة الشئون الإسلامية بالقصيم فيقول: اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة عزيزة تجسد معنى الحرص على استمرار الرقي والازدهار بالمجتمع السعودي الى ما يتطلع اليه في كل المجالات، خصوصا اننا نعيش نهضة حضارية في جميع الميادين في ظل هذا العهد المبارك عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز هذا العصر المبارك الذي شهد نقلة نوعية وتطورا في مجالات التنمية على اسس راسخة قوامها الإرادة القوية والتصميم المدعوم بالمقدرة على ترجمة الآمال الى منجزات محسوسة. ان هذا اليوم مناسبة لتجديد الولاء والطاعة لولاة والطاعة امر هذه البلاد حيث يقف الجميع صفا واحدا مع قيادته الحكيمة وهو يوم يحدد ملامح العطاء وماذا قدم المواطن لولاته ووطنه وخصوصا ضد اعداء الدين والوطن.

سلامة النهج

أما الدكتور بهجت بن محمود جنيد المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة فيقول: ان مناسبة اليوم الوطني للمملكة تمثل وقفة تأمل وتبصر بما بذله الآمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه ورجاله الأبطال من كفاح وتضحيات جسام وجهاد بطولي لانتشال البلاد من مشاق وضنك عيش وامن مفقود بسبب التشرذم والانقسام، والسعي لجمع شمل الامة تحت راية التوحيد والعلم بعد توحيد البلاد على ترسيخ العقيدة الاسلامية والاسهام في ترسيخ الوحدة الوطنية التي بذل من اجل تكريسها مع رجاله الأوفياء عقودا من الزمن تتابعت معه مراحل البناء الشامل ووضع المباديء والقواعد الأساسية.

ان الشواهد الحية لمظاهر التنمية الحديثة اخذت من كل المعطيات ما يتناسب مع عقيدتنا السمحة ويتوافق مع خصوصيتنا كما ان مسئوليتنا تأتي في بذل المزيد من الجهد للحفاظ على مكتسبات الوطن الغالي والعمل يدا واحدة اخوة متحابين متكاتفين من اجل رفعة وتقدم المملكة لتبقى دوما عزيزة ومنيعة لتأخذ مكانها الطليعي تقدما وازدهار.

نسأل الله ان يحفظ لبلادنا امنها واستقرارها وان يعيد هذه المناسبة بالعزة والتمكين في ظل قيادة ولاة امرها الله حفظهم الله لكل مافيه رفعة وعز وطننا.

بهجت جنيد

علي العجلان

فهيد الفايدي

اليوم الوطني.. وعظمة الإنجاز

اما الاستاذ عبدالرحمن بن محمد العبدالغني مدير العلاقات العامة بجامعة الأمير محمد بن فهد بالشرقية فيقول: تحتفظ ذاكرة الشعوب دائما بمناسبات وايام لا تنسى وتظل محفورة في سجلات التاريخ ويظل الاحتفال باليوم الوطني الذي يوافق 23 سبتمبر من كل عام يوما تاريخيا يجسد مرحلة فاصلة ولحظة فارقة في تاريخ المملكة التي وضع اسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله- عندما اعلن توحيد

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12518
الصفحـات : 10 المسلسل : 18

البلاد وارسى قواعدها، ومنذ ذاك اليوم بدأت المملكة تقفز قفزات هائلة في شتى مناحى الحياة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية وغيرها اهلها لتتبوأ مكانة مرموقة بين كافة الدول.. وتأتي فكرة الاحتفال بهذا اليوم سنويا للتذكير بما تحقق من انجازات والسعي الى تحقيق مزيد من التقدم والمكاسب التنموية بما يعود بالرخاء والرفاهية على المجتمع السعودي في ظل الظروف والتغيرات الدولية بالمنطقة والعالم اجمع.

الوطن والحب

وعبر العميد فهيد بن فرحان الفايدي مدير الدفاع المدني بمنطقة القصيم عن سعادته بالانجازات التي يحققها الوطن عاما بعد آخر. وقال في تصريح صحفي بمناسبة اليوم الوطني أن هذا اليوم هو فرصة كبيرة للحديث عن الوطن والحب الذي نحمله في قلوبنا لهذا الوطن وقيادته الرشيدة التي تبذل كل شيء لخدمة الوطن والمواطن.

واضاف العميد الفايدي قائلا: إن حب الوطن لا يكون بالحديث عنه فقط وانما يجب تجسيد هذا الحب من خلال العمل باخلاص وتفان والوقوف مع قيادتنا صفا واحدا ضد أي عابث بأمنه او مقدراته ومكتسباته.

كما يأتي هذا اليوم فرصة سانحة لتجسيد هذا الحب وتأصيله في قلوب ابنائنا عبر تعريفهم بهذا الوطن وكيف كان قبل توحيده على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله- وكيف أضحى بعد ذلك على يد ابنائه من بعده وها هو الآن يسابق عمره نحو التقدم والازدهار.

على صدر صفحات التاريخ

اما رئيس شعبة التدريب التربوي بتعليم الأحساء بندر العويشير فيقول: ما اجمل تلك اللحظات التي يعبر فيها الانسان عن حبه وانتمائه لهذا الكيان الشامخ وطن العروبة والعز والاستقرار فكل العبارات تخجل وتعجز عن ان تمثل بين يديك ياوطني فكيف لي ان انسج حروفا جديدة تليق بمقامك ياوطني.

فالوطن اعطانا كل شيء ولم يبخل علينا بشيء فقد وفر لنا سبل رغد العيش الجميل ومثل هذا اليوم يستحق ان نحتفي به اجمل احتفاء وتكون مناسبة عظيمة للتعبير عن حبنا لوطننا.

فاليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الذي يصادف اليوم الاول من برج الميزان الموافق 23 سبتمبر 1932م الذي اعلن فيه جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - توحيد المملكة فهي ذكرى ومناسبة وطنية تاريخية نتذكر فيها العبر والدروس والادوار البطولية التي قام بها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والذي استطاع بحنكته ونافذ بصيرته.

من حقنا أن نحتفل

ويتحدث أستاذ علم الإجرام بجامعة القصيم د. يوسف الرميح فيقول: اليوم الوطني هو يوم لجميع محبي هذا الوطن وعشاق ثراه الطيب المبارك وتاريخه المجيد وموقعه الفريد.

والسؤال المهم: كيف اثر فينا توحيد المملكة فعليا من منطلق الانسان العادي البسيط ابن الشارع الذي همه الاول قوت يومه، هل فعلا ذاق مذاق اليوم الوطني وعرف قيمته.

في البداية يجب ان نعترف بأن الملك المؤسس - رحمه الله - قد وحد واستعاد ملكا لأجداده فلم يكن غريبا عن المنطقة او غير معروف بها، عندما نرجع للوراء تاريخيا نجد ان الجزيرة العربية كانت مشتتة منذ العصر العباسي ولم يكن لاحد سلطة عليها بسبب كبر مساحتها وقحولة ارضها وقلة مائها وزراعتها، لذا كانت اشبه بالمهملة وعندما قام البطل عبدالعزيز كانت هناك عدة دول كبيرة تسيطر على اجزاء من الجزيرة العربية كالأجزاء الشرقية والغربية والجنوبية اما في نجد فكانت السلطة ترجع لقيادات كثيرة جدا كل مدينة او قرية لها قيادتها المستقلة وتعمل تحالفات مع من ترى

المصـــــدر :	اليوم - ملحق خاص		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	12518
الصفحـات :	10	المسلسل :	18

وتحارب من ترى. بمعنى آخر كانت الجزيرة العربية ايام المؤسس يسيطر عليها اكثر من 30 سلطة مختلفة وهذا يدفع ثمنه المواطن العادي لان تكلفة جيوش ومقاتلي هذه السلطات تؤخذ من المواطن الذي تفرض عليه الأتاوات والضرائب ويجب عليه دفعها لحماية منطقته.. والمناطق كانت في حروب مشتعلة دائما وصديق اليوم هو عدو الغد وهكذا وعندما يخرج المواطن العادي من بلده لبلد آخر يجب ان يدبر امور حمايته الشخصية سواء بالمال او الرجال او السلاح او جميعها حتى يصل لمقصده سالما وحتى المدن نفسها لم تكن تسلم من العدوان.

محمد الصفيان

إبراهيم العذلي

يوسف الرميح

بندر العويشير

عبدالرحمن عبدالغني

فيصل الخميس

السؤدد والفخار

اما مدير مركز التأهيل المهني للمعاقين بالدمام محمد بن عبدالعزيز الصفيان فيقول: في هذه الايام التي نرتقي فيها قمة المجد ونأخذ بكل اسباب التقدم والازدهار ونرتفع في رياض العزة والكرامة والسؤدد والافتخار ليجدر بنا ان نقلب صفحات التاريخ لنقف فيها على اروع امثلة البطولة والاباء والتضحية والفداء ونحن نرى من خلالها صقر الجزيرة - طيب الله ثراه - وهو يقود أفذاذا من الرجال ليسطر بهم واحدة من أعظم ملاحم البطولة والتضحية في التاريخ ليعيد الحق الى نصابه ويلم اشتات هذه الجزيرة المبعثرة ليجعل منها دولة قوية.